

بحار الأنوار

[86] 100 - كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد

بن الاشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله من أعان ولده على بره. ومنه: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخله الجنة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له. ومنه: عن أحمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيد الابرار يوم القيامة رجل بر والديه بعد موتهما. 101 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني أفأدعوهم إلى هذا الامر؟ فقال: نعم إن الله عزوجل يقول في كتابه " يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة (1) ". بيان: " قوا " أي احفظوا واحرسوا وامنعوا " أنفسكم وأهليكم نارا " أي قوا أنفسكم النار بالصبر على طاعة الله وعن معصيته، وعن اتباع الشهوات، وقوا أهليكم النار بدعائهم إلى طاعة الله، وتعليمهم الفرائض، ونهيهم عن القبائح، وحثهم على أفعال الخير، " وقودها الناس والحجارة " قيل: أي حجارة الكبريت لأنها تزيد في قوة النار، وقيل: الاحجار المعبودة. وتدل الآية (2) والخبر على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن الاقارب من الزوجة والمماليك، والوالدين والاولاد وسائر القرابات مقدمون في ذلك على الاجانب.

(1) الكافي ج 2 ص 211. (2) التحريم: 6.